

Distr.: General
18 June 2020
Arabic
Original: English

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة السادسة والعشرون

دورة اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الثاني

كينغستون، 6-31 تموز/يوليه 2020

البند 18 من جدول الأعمال

مسائل أخرى

استعراض بيان الأثر البيئي المقدم من وزارة علوم الأرض في حكومة الهند

مذكرة من الأمانة

- 1 - في 6 شباط/فبراير 2020، تلقى الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار بياناً عن الأثر البيئي من وزارة علوم الأرض في حكومة الهند يتعلق بالتجارب التقنية المقترحة لنموذج أولي لجهاز لجمع العقيدات في منطقة حوض المحيط الهندي الأوسط الهندية المشمولة بالتعاقد وستُجرى التجربة التقنية خلال عام 2021، على النحو المتوخى في برنامج الأنشطة للفترة من عام 2018 إلى عام 2022 بموجب عقد استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في الهند، الذي كان قد مُدّد لمدة خمس سنوات أخرى. ووفقاً للبيان، فإن الهدف من التجربة هو اختبار قدرة الآلة من حيث الحركة والسحق والضخ والتفريغ داخل منطقة محدودة في قاع البحر. ويقترح المتعاقد أيضاً جمع البيانات البيئية قبل وبعد التجربة ورصد مدى التأثير على الظروف الفيزيائية - الكيميائية والبيولوجية على مدى سنة واحدة بعد اختبار جهاز الجمع.
- 2 - ووفقاً لما ذكره المتعاقد، أُعدّ البيان على أساس التوصيات التوجيهية للمتعاقد لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة (ISBA/25/LTC/6)، المشار إليها أدناه بكلمة "التوصيات". وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن البيان أُعدّ وقُدّم قبل موافقة اللجنة على الصيغة المنقحة للتوصيات الواردة في الوثيقتين ISBA/25/LTC/6/Rev.1 و ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1، المشار إليها أدناه بعبارة "التوصيات المنقحة".
- 3 - وعملاً بالفقرة 33 من التوصيات، فإن التجربة التقنية التي اقترحتها الوزارة هي نشاط يتطلب تقييماً مسبقاً لأثرها على البيئة، واطّلاعاً ببرنامج للرصد البيئي خلال القيام بالنشاط وبعده، وذلك طبقاً للتوصيتين الواردتين في الفقرتين 33 و 38. وتمشياً مع الفقرة 34 من التوصيات، يجب أن يقدم إلى الأمين



الرجاء إعادة استعمال الورق



العام تقرير التقييم المسبق للأثر البيئي والمعلومات المنصوص عليها في الفقرة 38 وبرنامج الرصد البيئي ذي الصلة قبل عام واحد على الأقل من بدء النشاط.

4 - ووفقا للفقرة 65 من المرفق الأول من التوصيات، ستقوم اللجنة بمراجعة بيان الأثر البيئي للتثبت من اكتماله ودقته وموثوقية بياناته الإحصائية.

5 - ولمساعدة اللجنة، أجرت الأمانة استعراضا أوليا للبيان للتثبت من اكتماله على أساس العناصر المدرجة في الفقرة 38 من التوصيات.

6 - ونتيجة لهذا الاستعراض الأولي، طُلب إلى الوزارة أن تقدم المعلومات الإضافية التالية:

(أ) ملخصات لدراسات خط الأساس الفيزيائية - الكيميائية والبيولوجية، بما في ذلك ملخصات موجزة عن البارامترات الأساسية المقاسة والنتائج الرئيسية؛

(ب) مسرد وقائمة بالمختصرات للمساعدة في مراجعة الوثيقة.

7 - وردت الوزارة في رسالة موجهة إلى الأمين العام مؤرخة 16 أيار/مايو 2020 بتقديم إضافة من 13 صفحة تغطي المعلومات المطلوبة التالية:

(أ) ملخص لدراسات خط الأساس الفيزيائية - الكيميائية يغطي البارامترات الأساسية والنتائج الرئيسية التالية: حالة الأعماق في حوض المحيط الهندي الأوسط، والبيانات المتعلقة بالغلاف الجوي وسطح البحر، والخصائص الأوقيانوغرافية الفيزيائية في العمود المائي، والبارامترات الأوقيانوغرافية الفيزيائية في المنطقة المرجعية للأثر والمنطقة المرجعية للحفظ، والخصائص الأوقيانوغرافية الكيميائية في العمود المائي في حوض المحيط الهندي الأوسط، والخصائص الأوقيانوغرافية الكيميائية في المنطقة المرجعية للأثر والمنطقة المرجعية للحفظ، والخصائص الفيزيائية لرواسب قاع البحر في حوض المحيط الهندي الأوسط، وخصائص الرواسب في المنطقة المرجعية للأثر والمنطقة المرجعية للحفظ، والخصائص الكيميائية لرواسب قاع البحر، والكيمياء الجيولوجية للرواسب في المنطقة المرجعية للأثر والمنطقة المرجعية للحفظ؛

(ب) ملخص لدراسات خط الأساس البيولوجية يغطي البارامترات الأساسية والنتائج الرئيسية التالية: الطيور والثدييات البحرية، والكلوروفيل والإنتاجية الأولية، والعوالق النباتية، والعوالق الحيوانية، والحيوانات الضخمة والمجموعة الحيوانية العيانية والكائنات البحرية الحيوانية في قاع البحر، والمجتمعات البيولوجية في المنطقة المرجعية للأثر والمنطقة المرجعية للحفظ؛

(ج) مسرد وقائمة بالمختصرات.

8 - وإذ لاحظت الأمانة أن بيان الأثر البيئي قد أعد قبل صدور التوصيات المنقحة، وإذ أخذت في الاعتبار المشاورات العامة التي أجراها المتعاقدون والدول المزكية في سياق تقييمات الأثر البيئي التي قدمها المعهد الاتحادي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية ومجموعة الشركات Global Sea Mineral Resources في عام 2019 (انظر ISBA/25/LTC/4)، وكذلك في انتظار اعتماد التوصيات المنقحة، دعت الأمانة الوزارة إلى النظر في إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة بشأن البيان.

9 - وفي وقت لاحق، أعلنت الوزارة عن مشاورات مع أصحاب المصلحة بنشر البيان على موقعها الشبكي ودعوة الجمهور إلى إبداء تعليقات. وبالتوازي مع ذلك وبموافقة الوزارة، أصدرت الأمانة بيانا صحفيا

عن المشاورة مع أصحاب المصلحة ووفرت رابطاً على الموقع الشبكي للسلطة لتوجيه المستخدمين إلى الموقع الشبكي للوزارة. وكانت فترة التشاور مع أصحاب المصلحة في البداية لمدة 30 يوماً، تبدأ في 15 آذار/مارس 2020. إلا أن هذه الفترة مُدّدت في وقت لاحق لمدة 40 يوماً أخرى بعد ورود إفادات من أصحاب المصلحة وفي ضوء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وأبلغت الوزارة الأمانة بأنها ستعد تقريراً عن نتائج المشاورة مع أصحاب المصلحة وتتيحه للجنة قبل اجتماعها في تموز/يوليه 2020.

نظر اللجنة

10 - أدرج في جدول أعمال اللجنة في دورتها المعقودة في تموز/يوليه 2020 النظر في بيان الأثر البيئي، إلى جانب أي معلومات متاحة أخرى تقدمها وزارة علوم الأرض.

11 - ويُقترح، لغرض المراجعة، أن تأخذ اللجنة في الاعتبار، كدليل، عملية مراجعة بيان الأثر البيئي على النحو المبين في التوصيات المنقحة. وبناءً على ذلك، يُطلب من اللجنة ما يلي:

(أ) مراجعة البيان للتثبت من اكتماله ودقته وموثوقية بياناته الإحصائية؛

(ب) تقديم توصيات إلى الأمين العام بشأن ما إذا كان ينبغي إدراج البيان في برنامج الأنشطة بموجب العقد.